الأعياد والمناسبات في اقليم خراسان وبلاد ما وراء النهر من (132– 656هـ/750 – 1256م)

م.د. كامران عبدالرزاق محمود
مديرية تربية اربيل

الكلمات المفتاحية: الأعياد، خراسان، ما وراء النهر

الملخص:

الأعياد والاحتفالات مناسبات للأفراح العامة والخاصة، حتى أصبحت من طبائع الأمم وعادات الشعوب، حفلت بلاد ما وراء النهر وخراسان بكثير من الرسوم والمظاهر الاجتماعية، وكان من ضمن الاهتمام بالمظاهر فيها الاهتمام بالأعياد والاحتفالات وتنظيمها ضمن قواعد معينة. وكان لهم احتفالات وأعياد متعددة مثل احتفالات قدوم شهر رمضان واحتفالات الأعياد الإسلامية والاحتفالات الخاصة كالزواج والختان والاحتفال بالأعياد الوطنية والقومية مثل النوروز وعيد المهرجان. وكانت الأعياد والاحتفالات كثيرة ومتنوعة بتنوع الأجناس والأديان في هذه البلاد، إذ كان الناس من مختلف الطوائف يشاركون بعضهم البعض في الاحتفال بالأعياد وكانت أعيادهم معروفة ومتشابهة. وبقي قسم من هذه الأعياد والاحتفالات إلى يومنا هذا كأعياد وطنية والقومية أو كنوع من التراث المشرقي.

المقدمة:

ضمت التركيبة البشرية لمجتمع خراسان[1] وبلاد ما وراء النهر[2] المسلمين وعددًا من أتباع الديانات والمعتقدات الأخرى. ونتج عن هذا أن احتفل سكان هذين الإقليمين بأعياد ومناسبات واحتفالات متنوعة، منها التي تعتمد على الأصول الإسلامية وأخرى تعتمد على أصول غير إسلامية. وكان لكل منهما عاداته وتقاليده الخاصة في المناسبات المختلفة. يعود اهتمامهما بهذه الأعياد والمناسبات إلى أهميتها الاجتماعية الكبيرة، إذ تجمع الناس وتزيد من المحبة والتآلف بينهم.

ومن بين هذه الأعياد والمناسبات والاحتفالات: عيد الفطر، وعيد الأضحى، وعيد النوروز، وعيد السدة، وعيد المهرجان. أما الاحتفالات، فتشمل احتفالات قدوم شهر رمضان وقدوم الحجاج، إلى جانب الاحتفالات بالمناسبات الخاصة مثل الزواج والختان والاحتفالات الوطنية واحتفالات

الشيخوخة. كما كانت قسمًا من الأعياد مرتبطة بالزراعة وفصول السنة المختلفة. وكانت هناك وسائل تسلية وترفيه متنوعة تُستخدم لإسعاد النفوس وتحقيق الاستمتاع لسكان المنطقة.

وكان لكل طائفة في خراسان وبلاد ما وراء النهر احتفالات ومظاهر تسلية خاصة بها، بما في ذلك الألعاب المخصصة للطبقات العليا مثل الشطرنج وركوب الخيل، وأخرى مخصصة للطبقة الشعبية. كانت هذه الأعياد والاحتفالات لها صبغة دينية وأخرى لها صبغة قومية.

وقُسِّم البحث إلى المقدمة وثلاثة مباحث، بالإضافة إلى الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع. أما المنهج المتبع، فقد تمثل في الاعتماد على التحليل والاستقراء للنصوص ومناقشتها كلما تطلب الأمر ذلك، بهدف الوصول إلى نتائج معلومات مقنعة وصحيحة. .

المبحث الاول : الأعياد الاسلامية

من أشهر الاحتفالات والأعياد الإسلامية في خراسان وبلاد ما وراء النهر هي احتفالات بحلول شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، وموسم الحج وعيد الأضحى. كانت هذه الاحتفالات تحظى بأهمية كبيرة وتجمع الناس للمشاركة في الصلوات والأنشطة الاجتماعية والثقافية التي ترافقها.

وكان هناك أيضًا احتفالات بأعياد ومناسبات أخرى ولكن بأقل من مستوى الاحتفالات السابقة المذكورة، مثل احتفال برأس السنة الهجرية واحتفال بمولد النبوي. لم تحظ هذه الأعياد والمناسبات بنفس الاهتمام من حيث مظاهر الاحتفال بها كما حظيت به الأعياد الدينية الأخرى والأحداث الشعبية في البلاد الإسلامية.

وسنعمل في هذا المبحث على تتبع الأعياد الإسلامية ومظاهر الاحتفال بها في إقليم خراسان وبلاد ما وراء النهر في العصر العباسي وفق ترتيبها على مدار السنة.

كانت مظاهر الاحتفال بهذه المناسبات والأعياد متشابهة إلى حد ما في جميع أنحاء الدولة العباسية، بما في ذلك خراسان وبلاد ما وراء النهر. وقد أورد لنا كرديزي الأعياد والمناسبات الإسلامية في جدول جمعه لنا في كتابه (زين الأخبار)(كرديزى، 2006م ، 297)

1- الاحتفال (السنة الهجرية الجديدة).

احتفل المسلمون في خراسان و بلاد ما وراء النهر برأس السنة الجديدة والتي كانت توافق يوم الأو ل من شهر المحرم أول الأشهر العربية وهي هجرة سيدنا محمد ﷺ من مكة المكرمة الى المدينة المنورة و تكوين دولة المدينة وبداية العام الهجري الجديد و يرى الكرديزي وجوب تعظيم هذا اليوم، وكان العرب قبل الاسلام يعظمون الايام العشر من شهر المحرم بشكل كبير وكانوا يصومون فيها قبل فرض صوم رمضان(متز ، 1995م ، 296)، ومن مظاهر الاحتفال بهذا اليوم

في خراسان و بلاد ما وراء النهر تبادل الهدايا وعادة وتحي هذه الاحتفال في قصور الامراء(متز ، 1995م ، 296). وهذا يدل على ان الاحتفال براس السنة الهجرية لم يكن متعارفاً بين العامة و لم يكن شعبياً بل في نطاق ضيق و مقتصرا على الطبقة الحاكمة .

2- الاحتفال بشهر رمضان وعيد الفطر

فقد كان العامة من المسلمين في خراسان وبلاد ما وراء النهر يحتفلون بحلول شهر رمضان المبارك، حيث يحيون لياليه بتلاوة القرآن الكريم وصلاة التراويح، ويحيون عشر الأواخر وليالي القدر المباركة. كانوا أيضًا يتصدقون على الفقراء والمحتاجين (حسن 1982م، 603/4) ، خلال هذا الشهر المبارك. وكانوا يحتفلون بعيد الفطر المبارك، حيث يخرج الناس صبيحة يوم العيد بملابسهم الجديدة إلى المساجد والجوامع لأداء صلاة العيد وتوزيع زكاة الفطر على الأشخاص الفقراء والمساكين.

يعود الاحتفال بشهر رمضان وعيد الفطر إلى عهد الرسول ﷺ، وقد احتفل بهما منذ السنة الثانية للهجرة(قلقشندى ،2، 407/1994). وكانت المدن الإسلامية عمومًا تستقبل هلال شهر رمضان بالتكبير والتهليل وإقامة الزينة والأنوار(حسن 1982م، 603/4).

من المظاهر المعهودة في عيد الفطر في خراسان وبلاد ما وراء النهر لبس الملابس الجديدة، وكان جميع المسلمين يواظبون على إبداء الفرح والتهنئة، والتصدق على الفقراء والمحتاجين، والتزاور والتهادي بينهم، ويكثرون من الترويح عن أنفسهم بحدود الحلال، ويهتمون بإقامة الموائد الرمضانيه(أحسن ، 1369ش، 164)

ولعيد الفطر مكانة عظيمة في نفوس المسلمين في خراسان وبلاد ما وراء النهر، حيث كانت القناديل تضاء في مساجد الدولة خلال ليالي رمضان، ويعود الفضل إلى الفضل بن يحى البرمكي الذي كان أول من أمر بهذا الأمر عندما كان والياً على خراسان في زمن خلافة هارون الرشيد(170-198هـ / 786- 808م) (النرشخى ، د ت، 79).

فقد كان للأمراء السامانيين [(3*)] مصلى خاصاً بالعيد وشيدوه في ريكستان (ساحة في مدينة بلخ ، (النرشخي ، د. ت، 82) وقد كانت مظاهر الاحتفال تتجلى في مدينة بلخ كما في غيرها من المدن الإسلامية، حيث كانت المدينة تُزين بالزينات وتتوهج بالأنوار، وكان صوت التكبير والتهليل يعلو في أرجائها(حسن 1982م، 603/4) وكان المصلى السامانى في بخارى كان من أرقى المصليات، ومع مرور الزمن قاموا بتوسيعه (النرشخى ، د ت، 83).

كان من المعروف عن السلطان مسعود الغزنوي(422-428هـ/998-1030م) أنه كان يأمر بتحضير مراسيم عيد الفطر، حيث كان يصلى صلاة العيد مع الأمراء والوزراء وقادة الجيش والعظماء، ثم يتوجهون إلى موائد الطعام حيث يلقى الشعراء أشعارهم و قصائدهم (البيهقى ،1982 م ، 567).

بلغت عظمة هذه الأعياد إلى درجة أن السلاطين كانوا يصدرون مراسيم سلطانية للإفراج عن المسجونين تكريماً لهذا العيد السعيد، ويأمرون بتوزيع الهدايا والصدقات على الفقراء والمحتاجين، وتزيين المساجد وإقامة المجالس الدينية وختم القرآن الكريم (البيهقى ،1982 م ، 229) ، وقد وصف البيهقي مراسيم اهتمام عيد الفطر في بلاد ما وراء النهر بأنه كان منقطع النظير، خاصةً من قبل الأمراء السامانيين والسلاطين الغزنويين [(4*)] (البيهقى ،1982 م ، 47).،وانفرد أهالي خراسان وبلاد ما وراء النهر بفخامة مراسم العيد، حيث عادةً ما كانوا يقدمون الهدايا بمناسبة عيد الفطر لحواشيهم وعمالهم (سوزنى ، 1338هـ 437).

ب- عيد الاضحى :

احتفل سكان خراسان وبلاد ما وراء النهر بعيد الأضحى وفق ما دعا إليه الإسلام(حسن 1982م، 603/4) حيث يبدأ العيد من اليوم العاشر من شهر ذي الحجة بعد وقفة عرفة وينتهي يوم الثالث عشر. تبدأ مراسيم العيد بصلاة العيد ثم يليها نحر الأضاحي تقرباً إلى الله عز وجل أحسن ، 1369ش، 165)، ثم يقوم المسلمون بتوزيع اللحوم على الفقراء والمحتاجين. في هذا العيد، يهتم المسلمون بتحضير الملابس الجديدة وترتيب الموائد وإعداد مختلف أنواع الحلوى (عاشور ، 1986، 269) . كانت من مظاهر الاحتفال أيضًا زيارة المقابر والأماكن المقدسة للتبرك والتعبد(المقدسى . 2003م ،289) ، وفي خراسان وبلاد ما وراء النهر، كان الاحتفال بعيد الأضحى يبدأ ليلة التاسع من ذي الحجة، وقد وصف البيهقي هذه المظاهر بأنها أحتفالات عظيمة. السلطان مسعود كان يأمر بإقامة احتفالات ضخمة بهذه المناسبه (البيهقى ،1982 م ، 648) ، حيث كان يجلس على المائدة برفقة أركان الدولة والموالي والحشم، وكانوا يدعون الشعراء والمطربين ويجزلون لهم العطاءات السخية (البيهقى ،1982م ، 606). ومن المظاهر الاحتفالية كذلك في خراسان وبلاد ما وراء النهر في عيد الأضحى خروج الأمراء والولاة والشباب والأطفال مرتدين أجمل الملابس، وهم يهللون ويكبرون بأنغام "الله أكبر"(عطوه ، 2007 ، 126) . وهذه الاحتفالات كانت تعكس اهتمامًا كبيرًا بالتقاليد الدينية والاجتماعية في المنطقة، وكانت تجمع بين التدين والفرحة والتضامن الاجتماعي.

4- حفلة الختان:

ومن المناسبات الأخرى التي كان لها أثر في خراسان وبلاد ما وراء النهر هو الاحتفال بختان الأولاد، والذي يعد من أهم الأعياد العائلية المعروفة (متز ، 1995م ، 296)، كانت هذه الاحتفالات موجودة في مناطق نفوذ الغزنويين والسامانيين، حيث توجد بعض المصادر التي تنقل مظاهر هذه المناسبة، خاصة بالنسبة للطبقة الحاكمة والنبلاء ، على سبيل المثال، احتفل السلطان مسعود بختان أولاد بعض الأمراء في يوم مشهود، وكان الحفل مستمرًا لعدة أيام(البيهقى ،1982 م ، 538) ، حيث زين القصر المحمودي (الزاولي القديم) بطرائف الأقمشة المذهبة والجواهر الكثيرة، وزُيّنت الحجرات بالنقوش المذهبة، وتم وضع العنبر والكافور والمسك. حضر الحفل الموالي والحاشية، بالإضافة إلى السلطان وسبعة من أبنائه. وقد بقيوا هناك حتى اكتمال عملية الختان، ثم عادوا إلى دار الإمارة(البيهقى ،1982 م ، 382) ، تظهر هذه المظاهر كيف كانت الاحتفالات في تلك الحقبة تجمع بين البذخ والفخامة، مع الاهتمام بتجهيزات الاحتفال وتزيين الأماكن التي تُقام فيها المناسبات الخاصة، مما يعكس الثقافة الاجتماعية والدينية في تلك الفترة في المنطقة.

5- الاحتفال باستقبال الحجاج:

من المناسبات الأخرى التي كانت لها صبغة دينية في خراسان وبلاد ما وراء النهر كان استقبال الحجاج ودعمهم في أداء فريضة الحج إلى الديار المقدسة، وهو أحد الأركان الإسلامية الخمسة. كانت قوافل الحجاج الخراسانيين تتوجه نحو الكعبة المشرفة(ابن حوقل ، 1992م، 307). حيث يقطعون آلاف الأميال من الطرق المحفوفة بالمخاطر ، وتعرض قوافل الحجاج الخراسانيين للاعتداء والسلب، كما حدث في سنة 294 هـ /906 م(ابن جوزى ، 1938، 248) ، على يد القرامطة. وفي سنة 415 هـ /1024 م تأخر الحجاج الخراسانيين عن السفر خوفًا من خطر الطريق (ابن جوزى ، 1938، 292 م) .

رغم ذلك، كان الحكام والأمراء يولون أهمية كبيرة لدعم وتسهيل رحلات الحجاج إلى الديار المقدسة، خاصة في العصر السلجوقي[*5]. فقد أولى السلطان ملكشاه (465- 485 هـ / 1072-1092م)اهتمامًا كبيرًا بهذا الشأن، حيث أمر ببناء أحواض الماء على طرق الحج(الروانـدى ،2005م، 205) ، ورفع المكوس ورسوم الخفارة على الطرق. قبل ذلك، كانت تؤخذ من الحجاج سبعة دنانير ذهبية كرسوم خفارة(الروانـدى ،2005م ، 205)

كما كانت لهذه المناسبة تقاليد ومظاهر احتفالية، حيث كان الناس يزينون مداخل منازلهم بأغصان الأشجار وأوراقها، ويكتبون بعض العبارات الدينية على جدران منازلهم. وكانوا يذبحون الذبائح ويعقدون الولائم للضيوف المهنئين الذين يأتون من كل مكان. وبمجرد عودة الحاج، يقوم بقص ما شاهده في رحلته منذ خروجه حتى عودته (احمد ،1958م ،3) ، برز هذه المظاهر كيف كان الحج عنصرًا مهمًا في الحياة الاجتماعية والدينية في المنطقة، وكان له تأثير كبير على الناس وعلى الحكام على حد سواء .

المبحث الثاني : الأعياد و الاحتفالات القومية .

1- عيد النيروز(النوروز):

نوروز هو كلمة فارسية وكوردية مركبة من "نو" بمعنى الجديد و"روز" بمعنى اليوم، فيشير إلى اليوم الجديد أو العام الجديد، يزعم الفرس أنه اليوم الذي خلق فيه الله تعالى النور، وأنه الوقت الذي بدأ فيه الفلك بالدوران، ومدته عندهم ستة أيام (البيرونى ، 1923 م، 1 / 259)، نوروز يبدأ في اليوم الأول من الشهر الأول في السنة الفارسية (كرديزى، 2006م ، 444) ، والذي يوافق الحادي والعشرين من شهر مارس، أي أول أيام فصل الربيع وأول أشهر السنة عند الفرس(البيرونى ، 1923 م، 1 / 315).

يُعد نوروز من أكبر وأعظم الأعياد التي يحتفل بها بلاد الفرس وكثير من سكان المشرق، وأهالي خراسان وبلاد ما وراء النهر رغم دخولهم الإسلام، استمرت الاحتفالات بهذا العيد، ولكن خفت ذكرته والاحتفال به في السنوات الأولى للفتوحات الإسلامية وفي العهد الراشدي (الطاهر ، 1994 ، 125)، وقد حافظ عليها سكان المنطقة واطراف البلاد الاسلامية على إحيائه والاحتفال به بعد ذلك، والخلفاء العباسيون أعادوا إحياء عيد النوروز عندما انتقل الحكم إليهم(سرور ، 1976م ، 191) ، فأصبح الاحتفال به شائعًا في مختلف أنحاء الدولة الإسلامية، خاصة في خراسان وبلاد ماوراء النهر وخوارزم وحتى بغداد (سامى ، 1999 م، 295) .

ومن المظاهر الاحتفالية بنوروز كان رفع النيران في ليلته، ورش الماء في صبيحته (القلقشندى، 1994م، 186/1)، وفي قرية ورخشة بخارى، كان هناك سوق يستمر خمسة عشر يومًا، أو عشرين يومًا في حال تصادفه مع الشهر الأخير من السنة. في يوم الحادي والعشرين، كان الفلاحون في بخارى يحتفلون بعيد نوروز، وبعده بخمسة أيام تبدأ أعياد المجوس، وهو نوروز خاصة بالمجوس (النرشخى ، د ت، 36)، و ان اتباع العقيدة المجوسية استمروا في الاحتفال بنوروز محافظين على التقاليد القديمة، حيث كان الرجل منهم يذبح ديكًا نذرًا (النرشخى ، د ت،

43). وكانت هناك نشاطات وأناشيد معروفة في اقاليم ماوراء النهر تسمى "قوام المجوس" (النرشخي ، د ت، 43).

بلاد ماوراء النهر كانت متنوعة في الأفكار والمعتقدات (الثامري ،2011 ، 53) ، وظلت هذه الأفكار حاضرة حتى بعد دخول المنطقة في الإسلام (الثامري ،2011 ، 53) ، وكان سكان بخارى وسمرقند كانوا يقيمون مراسيم خاصة بنوروز تسمى "جلب الحظ والفال الحسن." (كريميان 1370ش ، 127) ، ويرى البيهقي أن السلاطين الغزنويين كانوا يشتركون في الاحتفال بعيد نوروز ويقيمون مراسيم توزيع الهدايا بحضور الشعراء والمطربين(البيهقى ،1982 م ، 673) ، وقد تهيات دوافع كثيرة لذلك النشاط من تمتع والحرية في ظل تشجيع الخلفاء والامراء والرعاية لهم (كريم ، 2020م ،194) كان حرصهم على حضور تلك المراسيم والاحتفالات كبيرًا لدرجة أنهم كانوا يؤجلون سفرهم أو مهامهم حتى ينتهي هذا العيد (البيروني ، 1934 م ، 233) ، وهكذا الحال بالنسبة لأهالي خوارزم(البيروني ، 1934 م ، 233) ، وقد احتفل أهل مرو (مدينة من مدن خراسان وعاصمتها(الحموي ، 1995م ، 4 /252.)بخراسان بعيد نوروز بجانب الأعياد الاسلامية و كان شعبيا و احتفل بهذ رسمياً (متز، 1995م ، 282)،وشاركهم السلاطين السلاجقة في الاحتفال بالعيد ، وكانوا يستقبلون الهدايا فيه من وزرائهم وامرائهم(ندا ، 1975م ، 114) وكان من نتيجة تلك الاختلاط والمشاركة القضاء على التفرقة التي يحاول البعض ان يبثها ليجج الصراع بين المسلمين(الجبوري ، 2021 ،537) .

وبهذا الشكل، كان نوروز له أهمية كبيرة في حياة الناس والحكام في المنطقة، وظل يحتفل به بشكل شائع ورسمي عبر العصور المختلفة.

2- عيد المهرجان :

وهو العيد الثاني المشهور من أعياد الفرس وهو احتفال من سكان خراسان و بلاد ما وراء النهر (الالوسي ، 19982 ، 1/ 355 -356) وعرف بالمهرجان وقيل تفسيره محبة الروح (القلقشندي ، 1994م 411/2) ، يبدأ من يوم السادس عشر من مهرماه احد شهور الفرس المصادف بيوم السادس والعشرون من شهر تشرين الاول الميلادي (القلقشندي، 1994م، 2/ 410-411) ، اما اتخاذ هذا اليوم عيداً فيقال انها يوم انتصر فيهه افريدون على الضحاك فاتخذه عيداً(المسعودي، 1957م، 260/1) . ويوافق هذا العيد أول أيام الخريف وتقام فيه مجموعة من الطقوس وفيما يتعلق بمظاهر و طقوس هذا العيد فأن البيهقي نقل لنا الاهتمام الرسمي من قبل سلاطين الدولة الغزنوية بمهرجان وعلى الرغم من انه لا يذكر ما وراء النهر بقدر ما يذكر

خراسان الا ان الاحتفالات كما ذكرنا عامة فقد كان السلطان والوزراء يجلسون للمعايدة وليستقبل التهاني والهدايا من اركان الدولة والحشم وفيها يأكلون الدجاج ويحضرون العازفين والمطربين(البيهقي، د:ت ، 16)، وكان اهل مرو يحتفلون به ويتهادون كما كان يغيرون الاثاث ويشترون الملابس الجديدة تعبيراً عن فرحتهم بالعيد (القلقشندي، 1994، 2، 488).، وفي عيد المهرجان كانت تقرع الطبول وينفخ في الابواق وتعلق الزينة في الاسواق (الطاهر ، 1994م ، 125)، كما ان امراء الدولة السامانية كانوا يستقبلون فيه الامراء والادباء لتكريمهم على اصداراتهم وأعمالهم ، فقد كرم الامير نصر بن أحمد الساماني(249 - 271 هـ/ 864-892م) الاديب أبا غسان التميمي بمناسبة تاليفه لكتاب أهدى اليه(الثعالبي، 2011، 79/4 .) وكان من مظاهر الاحتفال في اقليم خراسان و بلاد ما وراء النهر اقدام الناس على تزين دورهم و محلاتهم و اسواقهم وشارك المسلمين المجوس الفرس في الاحتفال بهذا العيد من منطلق أنه ليس له تاثير على عقيدتهم الاسلامية (الطاهر ، 1994م ، 129)، وفي بعض الاحيان كان يصادف موعد هذه الأعياد مع أعياد الاسلامية فكانت تصبح عيدا للافراح البيهقي، د:ت ، 542) ، ويبدو ان الاهتمام بهذه الأعياد كانت تفوق الوصف وتشير بعض المصادر ان عيد المهرجان كان اكثر رواجاً من نوروز ربما لان المهرجان موسم الحصاد والخزن اما نوروز فهو موسم النبات والخضرة لهذا فقد كانت هدايا النيروز المجموعة لملوك فارس في كل سنة من دهاقنة العراق عشرة الاف الاف. وهدايا المهرجان مئة الف الف درهم (القلقشندي، 1994، 2، 412).ففي الامارة الطاهرية جرت العادة في يوم المهرجان أن يرتدي الامير الطاهري أفضل الثياب ، ويفرق كسوة الشتاء على العامة ويجلس في القصر لاستقبال التهاني والهدايا (البيهقي ، 16،1982) .

ويبدأ الناس بالتحضير لموسم الشتاء في بسط المفروشات واستعمال الملابس الشتوية (قلقشندى ،1994م،412/2). حتى الهدايا المتبادلة بين الأمراء والقادة عبارة عن خلع خريفية وشتوية (البيروني ، 1982، 23) .

3- عيد سده (عيد الوقود) :

وهو من أعياد الفارسية وتعني عيد القرن والتي احتفل بها سكان خراسان و بلاد ما وراء النهر ويسمى(ابان روز) (طلس ، 1952، 48) ويعمل في ليلة الحادي عشرة من شهر (بهمن ماه) وهو من شهور الفرس، وومن مظاهر الاحتفال بهذا العيد ايقاد النيران بسائر الادهان والولوع بها ، وفي هذا العيد ينحر الناس القرابين ويبخرون دورهم ويقيمون الافراح وكذلك يمدح الناس والشعراء السلاطين والامراء لنيل اعطياتهم (البيهقي ، 1982م،224) ، وينقل البيهقي مظاهر

الاحتفال بهذا العيد الذي كان يضاهي عيد النوروز والمهراجان فألهبة النيران المتوهجة كان تبدو للعيان عن بعد فراسخ(البيهقي ، 1982م،16).

4-(جهارشنبة سور) الاربعاء الاحمر:

المقصود به ليلة اللأربعاء من العام المنصرم قبيل بدء العام الجديد وحلول الربيع(النرشخي ، د:ت 105، 106). وهي مناسبة أخرى كان أهالي إقليم خراسان وبلاد ما وراء النهر يحتفلون بها لكونها جزءًا من تراثهم القومي القديم (جواد ، 1375، ش 175) ، وخاصة في عهد السامانيين الذين اهتموا كثيرًا بإحياء التراث القديم. ويبدأ الاحتفال في آخر ليلة من شهر ربيع الأول قبل يوم النوروز، ويشير النرشخي إلى أن الأمير السديد منصور بن نوح الساماني أقام في القصر بحلول ليلة الأربعاء (سوري)، فأوقدوا نارًا عظيمةً جرى عليها حسب العادة القديمة، فانطلقت شرارة منها اشتعل بها سقف السراي(النرشخي، د.ت ، 47) . ومن أداب العيد أيضًا إشعال حزم من الحطب والأغصان ورصها مع بعضها، ثم القفز فوقها، ونثر الرماد قرب جدران الأحياء والمنازل. ومن طقوسه أيضًا دق الطبول والرقص ليلة الأربعاء. ولديهم طعام وعشاء خاص بالاحتفال بهذا العيد يسمى "عشاء الأربعاء الأحمر"، ولهم حساء يسمى "حساء الأربعاء الأحمر"، وهي عادة قديمة يتم توزيعها على الأهل والأقارب والفقراء كنوع من النذر(زادة ، 1384 ش ، 165).

5- عيد الكوسج

وهو من أعياد الفارسية احتفل بها أهل مرو بخراسان وهو يوافق يوم 22 من شهر التشرين الثاني الى 21 كانون الاول ويعتقد أهل مدينة مرو أن الله يقدر ويكتب في هذا اليوم آجال و حظوظ الناس والشقاء و السعادة (البيهقي ، 1982م،471) ، ومن مظاهره حمل الكوسج على بغل ليطاف به في شوارع المدن المنطقة ويطالب الناس بدفع الاموال ومن يتاخر عن الدفع ترش ملابسه بما يوسخها و يفسدها(متز ، 1995م ، 296)، ومن مظاهر وطقوس هذا العيد ايضاً كان اهل الدينية يخرجون الى المتنزهات و البساتين ، ولبس الملابس الجديدة و إيقاد الشموع و الغناء و دق الطبول وتبادل الهدايا (متز ، 1995م ، 247)،

6- عيد رامش آغام .

عيد رامش آغام يتوافق يوم الثامن والعشرين من شهر نيسان، يحتفل بهذا العيد سكان المجوس في بلاد ما وراء النهر وخراسان، في هذا العيد، يزورون رامش (قرية رام قرية من قرى مدينة بخارى)(حموي ، 1995م ، 383/2)، التي تضم بيت نار للمجوس، حيث يقدمون فيه الطعام والمأكولات، وهو من أعز أعيادهم خاصة أهل بخارى(حسن ، 1982 ، 627/4) .

المبحث الثالث : أعياد أهل الذمة :

1- عيد البشارة

كان لأهل الذمة من اليهود والنصارى في خراسان وبلاد ما وراء النهر احتفالات وأعياد، ومن أهم هذه الأعياد عيد البشارة. وقد شاركهم المسلمون في هذه الأعياد وقدموا لهم التهنئة بهذه الأعياد(ترثون 1949 ، 121). وكان النصارى يحتفلون بعيد الميلاد سيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، ويسمونه عيد البشارة (الثامري ، 2011 ، 120)، يصادف في 25 شهر آذار، وهو أول أعياد النصارى من حيث الترتيب، وهو البشارة التي جاء بها جبريل عليه السلام بميلاد عيسى وحلول عيسى في بطن مريم العذراء (الثامري ، 2011 ، 120)

2- عيد الميلاد

احتفل اهل الذمة من النصارى بهذا العيد في المشرق وهو اليوم الذي ولد فيه السيد المسيح عليه السلام يقولون انه ولد يوم الاثنين وهم يوقدون فيه المصابيح في الكنائس ويقولون ان يحيى بن زكريا عمد المسيح في بحيرة اردن وان السيد المسيح لما خرج من الماء حلت عليه الروح القدس(البيروني ،1934 م، 177) .

3- عيد الشموع

وهي من أعياد النصارى احتفل بها اهل الذمة من النصارى في خراسان و بلاد ما وراء النهر ويصادف يوم 2 من شهر شباط وهو يوم تطهير مريم العذراء حيث توقد فيه الشموع وتبارك بالماء المقدس (احمد ، 1996 ، 164) .

الخاتمة :

1- حفلت بلاد ما وراء النهر وخراسان بكثير من الرسوم والمظاهر الاجتماعية، وكان من ضمن الاهتمام بالمظاهر فيها الاهتمام بالأعياد والاحتفالات وتنظيمها ضمن قواعد معينة. وكان لهم احتفالات وأعياد متعددة.

2- كانت لكل طائفة استوطنت إقليم خراسان وبلاد ما وراء النهر أعيادها الخاصة بها، وكان معروفًا منها الأعياد الإسلامية (عيدي الفطر والأضحى)، وأعياد وطنية وقومية فارسية مثل عيد النوروز.

3- ظل أمراء والسلاطين في خراسان وبلاد ما وراء النهر مواظبين على الاحتفال بهذه الأعياد والاهتمام بها والمشاركة فيها بحفاوة، والسعي الحثيث من قبل هؤلاء الأمراء إلى إحياء التراث والتقاليد الفارسية القديمة.

4- السمة البارزة في هذه الأعياد هو تقديم أنواع الفواكه والخضراوات والحلويات، فضلاً عن تقديم الأطعمة، وارتداء الملابس الجميلة والزاهية وإبداء الفرح والسرور في تلك المناسبات.

5- اهتم الأدباء والشعراء والقصاص بتلك المناسبات والاحتفالات ورووا أجمل قصائدهم فيها وزينوا دواوينهم وبلاطات الأمراء، ومنحت هذه الأعياد والاحتفالات هؤلاء الأدباء والشعراء ثروة عظيمة في مجال الأدب والشعر، وكانوا يتلقون مساعدات كثيرة من قبل الحكام والأمراء لقاء قصائدهم وأشعارهم.

6- كان لأهل الذمة من اليهود والنصارى في خراسان و بلاد ما وراء النهر احتفالات و أعياد ومن أهم هذه الأعياد عيد البشارة وقد شاركهم المسلمون في هذه الأعياد وقدموا لهم التهنئة بهذه الأعياد .

الهوامش:

---

[1] خراسان : بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند، يحيط بها من شرقيّها نواحي سجستان والهند الى حدود كابل وغربيّها صحراء الغزّيّة ونواحي جرجان وشماليّها ما بلاد وراء النهر وقسم من بلد الترك وجنوبيّها صحراء فارس و جبال الديلم ، بها مدن كبرى منها نيسابور وهراة ومرو، ، وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون ، (الحموي، 1995م ، 350/2) .

[2] اطلق اسم ما وراء النهر على المنطقة التي بين نهري سيحون وجيحون واللذان كان يطلق عليهما قبل الاسلام (The Jaxarte)،(the Oxus) وقد تغير هذا الاسم في القرن السابع الهجري فأطلق على سيحون سيرديريا وعلى نهر جيحون آموديريا وهناك من أطلق كلمة تركستان على بلاد ما وراء النهر علماً ان تسمية هذه البلاد باسم تركستان يعود إلى أحداث السنوات الأخيرة من حكم الساسانيين، كا ان بلاد ماوراء النهر: بلاد كبيرة وواسعة يحيط بها من شرقيها حدود التبت، ومن جنوبيها خراسان والمناطق التابعة لها ومن غربيها بلاد الغزّيّة، ممتدا حتى ينتهي إلى فاراب وسغدو سمرقند ومن شماليها الترك من أقصى بلد فرغانة . (مجهول 1423 هـ، 423)

[3] السامانين : نشأت الإمارة السامانية في بلاد ماوراء النهر ويرجع نسبهم إلى جدهم الأكبر سامان خداه وكان سامان هذا من أشراف بلخ، ودخل الإسلام بعد اتصاله بأسد بن عبدالله القسري والي خراسان، ودخلت أسرته الاسلام أيضاً ، (حيدر ، 1973: 77).

[4] الغزنوين: هي دولة إسلامية حكمت بلاد ما وراء النهر، وشمال الهند وخراسان، في الفترة ما بين سنتي 961م و1187م وهي دولة تركية .وقد قام الغزنويون بتسمية عاصمتهم باسمهم، وهي مدينة غزنة التي تقع الآن داخل حدود دولة أفغانستان (حيدر ، 1973: 87).

[5] السلاجقة: تأسَّست الدولة على يد سلالة السَّلاجقة، وهي سلالة تركيَّة تنحدر من قبيلة قنق التي تنتمي بدورها إلى مجموعة أتراك الأوغوز حكمت الدولة السَلْجُوقيَّة في أوج ازدهارها كافَّة إيران وأفغانستان ووسط

آسيا وُصولاً إلى كاشغر في الشرق، فضلاً عن العراق والشام والأناضول غرباً وُصولاً إلى مشارف القسطنطينية . قامت الدولة منذ عام (1037م 429) هـ ((حيدر ، 1973: 101).

قائمة المصادرو المراجع

اولاَ : المصادر:

- البيروني ، أبو ريحان محمد بن أحمد (ت 440هـ/1048م) .

1- الآثار الباقية عن القرون الخالية باعتناء ادوارد سخاو ، (لايبزيك 1923 م) .

2- التفهيم الاوائل صناعة التنجيم ، ترجمة رمزي ريت ، لندن 1934م .

- البيهقي، ابو الفضل محمد بن حسين (ت 470هـ/1077م) .

3- تاريخ البيهقي، ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأت، دار النهضة العربية للطباعة و النشر (، بيروت، 1982).

- الثعالبي ، ابو المنصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري (ت429هـ/1040م) .

4- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، 4 أجزاء، تحقيق، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، (القاهرة، 2011) .

- ابن الجوزي: ابو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت 597هـ/1201م) .

5- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، (الهند، 1938).

- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:626هـ/1228م).

6- معجم البلدان، دار صادر،(بيروت: 1995م) .

- ابن حوقل: ابو القاسم النصيبي (ت 367هـ/977م).

7- صورة الأرض، ط2، مطبعة فؤاد بيان وشركاؤه، نشر مكتبة الحياة، (بيروت، لبنان، 1992).

- الراوندي: محمد بن علي بن سليمان (ت 599هـ/1202م) .

8- راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي وآخرين، مراجعة إبراهيم أمين الشواربي المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة (القاهرة، 2005) .

- القلقشندي، احمد بن عبدالله (ت 821هـ/1418م).

9- صبح الاعشى في صناعة الأنشا، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب الخديوية، تقديم، فوزي محمد أمين، بيروت ، 1994.

- الكرديزي، أبو سعيد عبدالحي (ت منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي).

10- زين الاخبار، رترجمة عفاف السيد زيدان، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ، (القاهرة، 2006م) .

- مجهول : توفي بعد 372هـ/982م) .

11- حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق : السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة: 1423 هـ) ، 423 .

- المسعودي: ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346هـ/957م)

12- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين، مطبعة دار الفكر، (بيروت، 1987).

- المقدسي، محمد بن احمد المعروف بالبشاري،

13- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، علق عليه ووضع هوامشه: محمد أمين الشناوي ، منشورات دار الكتب العلمية ، ط2 ،(بيروت:2003م) .

- ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (ت 711هـ/1311م).

14- لسان العرب، مطبعة لوستاتسوماس وشركاؤه، (مصر، د ت).

النويري ، شهاب الدين احمد عبدالوهاب (ت 733هـ/1332م) .

15- نهاية الارب في فنون الادب ، مؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة ، القاهرة ، د.ت.

ثانياً: المراجع الحديثة :

- الالوسي ، السيد محمود الشكري .
1- بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب ، تحقيق محمد بهجة الاثري ، دار كتاب المصري، 1982م ط2 .
- احسن، محمد مناظر.
2- زندكي اجتماعي در حكومت عباسيان، ترجمة، مسعود رجب نيا، (طهران 1369ش)، 164.
- احمد ، عبد .
3- العادات التركية في اسيا الوسطى، ، ترجمة احمد السعيد سليمان، مطبعة المعرفة (القاهرة، 1958).
- أحمد، نريمان عبدالكريم .
4- معاملة اهل الذمة في الاسلام،الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1996 .
- ترثون، اس ارثر ستانلي.
5- أهل الذمة في الاسلام ، ترجمة حسن الحبشي ، القاهرة ،1949 .
- الثامري ، احسان ذنون.
6- مدينة بخارى ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر و التوزيع .
- الجبوري ، احمد اسماعيل.
7- اخلاقيات الحوار الاسلامي العصر العباسي أنموذجا ، بحث منشور في مجله جامعه كركوك للدراسات الانسانيه ، مجلد 7، السنة 2021 ، العدد 3 الخاص بمؤتمر كلية التربية ،537.
- جواد، هروي .
8- تاريخ السامانيين، عصر طلايي ايران بعد از اسلام ، طهران .
- حسن، ابراهيم حسن .
9- تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، القاهرة ، 1982 .
- زادة ، محمد رضا افتخار .
10- أعياد والعقائد الايرانية، تهران 1384 ش .
- سامي ، هوشات .
11- الحياة الاجتماعية للدولة السامانية (261 - 389هـ/874 – 999م) اطروحة دكتوراه غير منشور ، مقدمة الى جامعة الجزائر لنيل شهادة دكتوراه في العلم الانسانية .
- سرور، محمد جمال الدين .

12- تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق (في عهد نفوذ الاتراك إلى منتصف القرن الخامس الهجري) ، ط4، مطبعة دار الفكر العربي، (بيروت، 1976) .

– سوزني سمرقندي، محمد بن مسعود .

13- ديوان ، تهران 1338 هـ .

– الطاهر ، عبدالباري محمد .

14- خراسان وبلاد ما وراء النهر بلاد اضاءت العالم بالاسلام ، دار الرياض الصالحين ، مصر 1994.

– طلس ، محمد اسعد .

15- الحياة الاجتماعية في القرنين الثالث والرابع الهجريين ، مجلة المجمع العلمي العراقي . عدد 23 سنة 2003 .

– عاشور: عبدالفتاح، وآخرين .

16- دراسات في تاريخ الحضارة الإسلامية، ط2، مطبعة ذات السلاسل، (الكويت، 1986).

– عطوة ، احمد مجدي .

17- الحياة السياسية والحضارية في مدينة هيرات ، مصر 2007 .

– كريم ، الياس احمد ،

18- اسهامات علماء و شعراء داقوق في الحركة الفكرية في العصر العباسي ، بحث منشور في مجله جامعه كركوك للدراسات الانسانية ، مجلد 15، 2020 ، ملحق العدد 2 ،194.

– كريميان ، سردشتي نادر.

19- نوروزو ايين هاي نوروزي دروراورودان، مكتبة الدكتور نادر كريميان، طهران 1370ش.

– متز ، آدم .

20- تاريخ الحضارة الاسلامية ، ترجمة محمد عبدالهادي ، الهيئة المصرية للكتاب، 1995م .

– ندا ، طه .

21- فصول من تاريخ الحضارة الاسلامية ، دار النهضة العربية ، بيروت ،

– النرشخي: ابو بكر محمد بن جعفر (ت 348هـ/959م) .

22- تاريخ بخارى، ترجمه عن الفارسية وعلق عليه د. أمين عبدالمجيد ونصر الله الطرازي، مطبعة دار المعارف، (القاهرة، د ت) .

المصادروالمراجع العربية باللغة الانكليزية

First: Sources:

- Al-Biruni, Abu Rayhan Mohamed ibn Ahmad (d. 440 AH/1048 AD)

1- The remaining traces of the empty centuries by the care of Edward Schau, (Leipzig, 1923 AD).

2- Al-Tafhim Al-Awael, the astrology industry, translated by Ramsey Reet, London 1934.

- Al-Bayhaqi, Abu al-Fadl Mohamed ibn Husayn (d. 470 AH/1077 CE)

3- Tarikh al-Bayhaqi, translated by Yahya al-Khashab and Sadiq Nashat, Dar al-Nahda Arabic for Printing and Publishing (Beirut, 1982).

- Al-Thaalibi, Abu al-Mansur 'Abd al-Malik ibn Mohamed ibn Isma'il al-Nisaburi (d. 429 AH/1040 AD)

4- The orphan of the age in the merits of the people of the age, 4 parts, investigated, Mohamed by Mohieddin Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, (Cairo, 2011).

- Ibn al-Jawzi: Abu al-Faraj 'Abd al-Rahman ibn 'Ali (d. 597 AH / 1201 AD)

5 - The Systematic in the History of Kings and Nations, Dar Al-Maaref Ottoman Press, Hyderabad, Deccan, (India, 1938).

- Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abd al-Allah Yaqut ibn Abd al-Allah Rumi al-Hamawi (d. 626 AH / 1228 AD).

6- Dictionary of countries, Dar Sader, (Beirut: 1995).

- Ibn Hawqal: Abu al-Qasim al-Nasibi (d. 367 AH/977 CE).

7- The Image of the Earth, 2nd Edition, Fouad Bayan & Partners Press, Al-Hayat Library Publishing, (Beirut, Lebanon, 1992).

- Al-Rawandi: Mohamed ibn Ali ibn Sulayman (d. 599 AH/1202 AD)

8- The comfort of the breasts and the verse of pleasure in the history of the Seljuk state, translated by Ibrahim Amin Al-Shawarbi and others, reviewed by Ibrahim Amin Al-Shawarbi, Supreme Council of Culture, the National Project for Translation (Cairo, 2005).

- Qalqshandi, Ahmed ibn Abdullah (d. 821 AH/1418 CE)

9- Subh Al-Aasha in the Manufacture of Starch, General Authority for Culture Palaces, illustrated edition of the edition of the Khedive House of Books, Introduction, Fawzi Mohamed Amin, Beirut, 1994.

- Al-Kurdizi, Abu Sa'id 'Abd al-Hai (d. mid-fifth century AH / eleventh century AD).

- Anonymous: died after 372 AH / 982 AD).

11- The Borders of the World from the East to Morocco, achieved by: Al-Sayyid Yusuf Al-Hadi, Cultural House for Publishing, (Cairo: 1423 AH), 423.

- Masoudi: Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH/957 CE)

12- Meadows of Gold and Minerals of Essence, edited by Mohamed Mohieddin, Dar Al-Fikr Press, (Beirut, 1987).

- Al-Maqdisi, Mohamed bin Ahmed known as Al-Bashari,

13- The best divisions in the knowledge of the regions, commented on it and put its margins: Mohamed Amin Al-Shennawi, Dar Al-Kutub Al-Alamia Publications, 2nd Edition, (Beirut: 2003).

- Ibn Manzur: Jamal al-Din Mohamed ibn Makram al-Ansari (d. 711 AH/1311 CE).

14- Lisan al-Arab, Statsumas & Partners Press, (Egypt, dt).

Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmed Abd al-Wahhab (d. 733 AH / 1332 AD).

15- The End of the Lord in the Arts of Literature, Egyptian General Foundation for Authorship and Translation, Cairo, D.T.

Second: Recent References:

- Al-Alusi, Mr. Mahmoud Al-Shukri.

1- Reaching the Lord in Knowing the Conditions of the Arabs, Achieving Mohamed Bahja Al-Athari, Dar Kitab Al-Masry, 2nd Edition.

- Better, Mohamed scenery.

2- Zandaki Social Dar Ghomat Abbasian, translation, Masoud Rajab Nia, (Tehran 1369 AD), 164.

- Ahmed, slave.

3- Turkish customs in Central Asia, translated by Ahmed Said Suleiman, Al-Maarifa Press (Cairo, 1958).

- Ahmed, Nariman Abdul Karim.

4- Treatment of Dhimmis in Islam, General Book Organization, Cairo, 1996.

- Terthon, S. Arthur Stanley.

5- Dhimmis in Islam, translated by Hassan Al-Habashi, Cairo, 1949.

- Thamari, Ihsan Thanun.

6- Bukhara City, Hamada Foundation for University Studies, Publishing and Distribution.

- Al-Jubouri, Ahmed Ismail.

7- The ethics of Islamic dialogue in the Abbasid era as a model, research published in the Journal of Kirkuk University for Human Studies, Volume 7, Year 2021, Issue 3 of the Conference of the College of Education, 537.

- Jawad, Harawi.

8- History of the Samanids, the era of the Talai of Iran after Ez Islam, Tehran.

- Hassan, Ibrahim Hassan.

9- History of Political, Religious, Cultural and Social Islam, Cairo, 1982.

- Reda, Inayat Allah.

10- Iran and Turkan der Rozkar Sassanian, Tehran, 1345

- Zadeh, Mohamed Reza Iftikhar .

11- Iranian Holidays and Beliefs, Tehran, 1384 st.

- Sami, Hoshat .

12- The social life of the Samanid state (261-389 AH / 874-999 AD), an unpublished doctoral thesis, submitted to the University of Algeria to obtain a doctorate in humanities.

- Surur, Mohamed Jamal al-Din.

13- History of Islamic Civilization in the East (during the era of the influence of the Turks to the middle of the fifth century AH), 4th Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi Press, (Beirut, 1976).

- Suzni Samarkandi, Mohamed ibn Mas'ud.

14- Diwan, Tehran, 1338 AH.

- Al-Tahir, Abdul Bari Mohamed.

15- Khorasan and Transoxiana, a country that illuminated the world with Islam, Dar Al-Riyadh Al-Salihin, Egypt 1994.

- Talas, Mohamed Asaad.

16- Social life in the third and fourth centuries AH, Journal of the Iraqi Scientific Academy. Number 23 of 2003.

- Ashour: Abdel Fattah, and others.

17- Studies in the History of Islamic Civilization, 2nd Edition, That Al-Salasil Press, (Kuwait, 1986).

- Atwa, Ahmed Magdy.

18- Political and Cultural Life in Herat, Egypt 2007.

- Karim, Elias Ahmed ,

19- Contributions of Daquq scholars and poets to the intellectual movement in the Abbasid era, research published in the Journal of Kirkuk University for Human Studies, Volume 15, 2020, Supplement No. 2, 194.

- Karimian, Sardashti Nader.

20- Noruzu Ian Hai Norouzi Drorarodan, Dr. Nader Karimian's Library, Tehran 1370.

- Metz, Adam .

21- History of Islamic Civilization, translated by Mohamed Abdel Hadi, Egyptian Book Authority, 1995.

- Nada, Taha.

22- Chapters from the history of Islamic civilization, Dar Al-Nahda Arabic, Beirut,

- Al-Narshakhi: Abu Bakr Mohamed ibn Ja'far (d. 348 AH/959 AD)

23- History of Bukhara, translated from Persian and commented on by Dr. Amin Abdul Majeed and Nasr Allah Tarazi, Dar Al-Maaref Press, (Cairo, dt).

Holidays and Occasions in the Khorasan and Transoceanian Region from (132-656 AH / 750-1256 AD)

Dr. Kameran A Mahmood

Erbil Education Directorate

kameranabd@uokirkik.edu.iq

Keywords: holidays, celebrations, Khorasan, Beyond the River

Summary:

Holidays and celebrations are occasions for public and private weddings until they became one of the natures of nations and the customs of peoples Transoxiana and Khorasan celebrated many drawings and social manifestations and it was within the care of appearances in which the interest in holidays and celebrations and organized within certain rules.

They had multiple celebrations and holidays such as the celebrations of the advent of the month of Ramadan, celebrations of Islamic holidays, special celebrations such as marriage and circumcision, and celebrations of national holidays such as Nowruz and the festival feast. The holidays and celebrations were many and varied with the diversity of races and religions in this country, as people from different sects shared each other celebrating the holidays and their holidays were known and similar and part of these holidays and celebrations remained to this day as national holidays, or as a kind of heritage for the Eastern.